

الدرس الأول | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيض للمقرizi - ١

لشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٨٢-٢٠٢١ م

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمد عبد الله ورسوله. اما بعد هذا هو المجلس الاول. لشرح كتاب تجريد التوحيد المفيض العلامة المقرizi تقي الدين الاب احمد بن العباس بن عبدالقادر بن محمد المطريزي سنة ثمان مئة وخمسة واربعين. والموجود سنة سبع مئة وستة وستين. وهذا - 00:00:30 خصصته في التعريف بالكتاب ومؤلفه معرفة جملة مهمة فقبل ان نخوض في عباد مباحثه وان في شرحه وبيان مقاصده فلابد ان نعرف الكتاب واهميته ومصادره وما هو سر عدم ذكر الكتب التي نقل منها صاحبه. فهذا الكتاب - 00:01:10

مهم ومهما غاية ومن اهميته انه الف في قطرة كاد ان يندرس فيها التوحيد فقد الفه صاحبه في فترة عصيبة. وكانت شديدة على احبابي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وصاحبها من حمل - 00:02:00

عقيدة شيخ الاسلام وهي عقيدة السلف ودافع عنها وكان جريئا في مواقفه فهذا الكتاب هو اول كتاب الف وافر في توحيد الالوهية. لم يسبق صاحبه بالتأليف خاصة بتوحيد الالوهية قبل المقرizi. واهتم به العلماء - 00:02:40

والاسيما المتأخرین منه فقد ادرجه صديق حسن خان في اعلى ما فيه في نصرة التوحيد المطبوعة في اربع مجلدات وابو ما طبعت في الهند ثم طبعت في اماكن عديدة وسماتها الدين الخالص. اخوانی ما في داعی للتوزیع. اجلس. بعد الدرس توزع - 00:03:20

بعد الدرس بعد الدرس ما في صلة اليوم بين الدرس وبين الكتاب. ونبأ في ولذا ان شاء الله الاخوة يوزعون الكتب بعد الدرس.

فاقول الف كتابه الدين الخالص نصرة للتوحيد وهو كتاب جيد. وفي هذا - 00:03:50

ادرج كتاب التجريد كتاب القرizi وقال في اخره ما يبين اهميته فقال هذا اخر كلام القرizi رحمه الله. في كتابه تجريد التوحيد المفيض والله دره وعلى الله اجره. فما ابلغ هذا البيان وما - 00:04:20

هدایة وما اشده هدایة الى صراط الرحمن سبیل الایمان وطريق الجنان وما اجمعه لبيان الشرک وانواعه واقصى به وحقائقه وطريقه. ولعلك لا تجد مثله في هذا الباب. وما مع اختصاره في جامعيته بان يكتب بمداد ماء العيون - 00:05:00

الباکیة على غربة الاسلام واهله على صفات صدور المؤمنین بالله والیوم الآخر فالكتاب انه في فترة غربة وفيه تفصیل بدل وعبارات موجزة وفي كثير من مباحثه تحتاج الى مقدمات وبيان قبل ان نبدأ - 00:05:40

في كتاب كنت قد حددت عشرة اسابيع للفراغ من الكتاب ثم قلت لا داعي لهذا التهديد فقد نقطع صفحات طوال في محاضرة وقد نحتاج الى شرح اسطر معدودة في محاضرات عديدة حتى نبسط ما - 00:06:10

الزموا لفهم قبل البدء باذن الله تعالى. اول ما طبع الكتاب في الهند طبعه عالم قطبي سنة الف وثلاث مئة وستة وستين وهذا العالم اسمه عبد التواب الملitan كان صديقا للهلال لما ذهب الى الهند وقال عنه لما طبع - 00:06:40

اه كتاب مختصر قيام الليل قيام الليل لمحمد بن نصر المغوزي والمختصر للمقرizi فقال عن كتابنا التجريد تجريد التوحيد المفيض. قال وهو كتاب لا نظير له في بايه. هذا في - 00:07:10

في حد وطريقة شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى ونفع الله تعالى به. هذا الكتاب مدحه شيخنا

الالباني في السلسلة الصحيحة الثالث وكذلك في اصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد السلام - 00:07:30

فمن علم ما ذكر من الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. وجمع بينهما في اعتقاده وعمله فهو الذي تحقق بمعنى لا اله الا الله الذي يستحق اجر وتنفعه يوما من دهره ثم تقرأ الكتب التي افادت في التفريط بين ثوبها - 00:08:00

الربوبية وتوحيد الالوهية. فذكر كتابا وذكر من بينها تجريد. التوحيد المفيد طبع الكتاب عند الطبعات وقلت لكم اقدمها التي طبعت في الهند والطبعه التي انتشرت طبعة الطبعه المنيرية وحقها الاستاذ طه محمد الزيني وهم احد علماء الازهر - 00:08:30

من علماء الازهر مرات وكان يوزع بالمجان. ومن الطبعات التي بين ايدينا طبعة اخينا فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبـي. رحمـه الله تعالى وقد وـاسـتعـار طـبـعـةـ شـيـخـنـاـ الـهـنـدـيـةـ الـقـدـيمـةـ وـنـشـرـهـاـ عـنـهـ تـمـ حـقـقـهـ - 00:09:11

اخـونـاـ فـضـيـلـهـ الشـيـخـ خـالـدـ الـعـمـرـانـ. وـاعـتـمـدـ عـلـىـ ثـلـاثـ نـسـخـ خـطـيـةـ. وـذـكـرـ الـامـامـ اـنـهـ رـاجـعـ كـتـابـهـ وـصـحـحـهـ قـبـلـ وـفـاتـهـ بـارـبعـ سـنـينـ. فـبـقـيـ

المـقـرـيـزـيـ مـعـتـرـيـاـ بـالـكـتـابـ. وـمـهـتـمـاـ بـهـ حـتـىـ اـنـهـ قـبـلـ وـفـاتـهـ بـارـبعـ سـنـينـ اـهـ رـاجـعـ الـكـتـابـ مـرـاجـعـةـ نـهـائـةـ لـلـاسـفـ - 00:09:39

الـنـسـخـ الـخـطـيـةـ الـمـحـفـوـظـةـ لـهـذـاـ الـكـتـابـ اـقـدـمـهـاـ مـنـسـوـخـةـ الـفـ وـتـسـعـةـ عـشـرـ فـهـيـ نـسـخـةـ مـتـأـخـرـةـ وـمـاـ زـالـ الـكـتـابـ يـحـتـاجـ اـنـ تـسـتـكـشـفـ

الـخـطـيـةـ الـقـدـيمـةـ. الـعـجـيبـ فـيـ الـكـتـابـ وـتـأـمـلـتـ اـذـاـ تـجـرـيـدـ تـوـحـيـدـ مـفـيدـ مـفـيدـ. لـمـ يـفـصـحـ الـطـرـيـزـيـ عـنـ مـصـادـرـهـ - 00:10:21

فـيـ الـكـتـابـ الـبـتـةـ. مـاـ ذـكـرـ نـقـلـاـ عـنـ اـحـدـ. مـعـ اـنـ الـكـتـابـ فـيـ نـقـوـلـاتـ كـثـيرـ طـوـيـلـةـ عـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـلـاـ سـيـماـ اـلـامـامـ اـبـنـ طـيـبـ

وـتـظـهـرـ الـمـقـوـلـاتـ عـلـىـ وـجـهـ غـزـيرـ وـكـثـيرـ. مـنـ الجـوارـ الصـحـيـحـ - 00:11:07

مـنـ مـعـطـلـ لـابـنـ الـقـيـمـ وـمـنـ مـدـارـجـ السـابـقـينـ لـابـنـ الـقـيـمـ. الـنـصـفـ الـاـولـ مـنـ الـكـتـابـ فـيـ مـقـوـلـاتـ كـثـيرـ وـغـزـيرـةـ وـمـتـتـالـيـةـ وـمـتـتـابـعـةـ مـنـ

الـجـوارـ الـكـافـيـ وـفـيـ النـصـفـ الـاـخـرـ الـاـخـيـرـ فـيـ نـقـلـ اـغـزـيرـ وـكـثـيرـ مـنـ مـدـارـجـ السـالـكـيـنـ. وـلـقـولـهـ تـعـالـىـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ. لـهـ فـيـهاـ - 00:11:37

نصـبـ كـبـيرـ مـنـ النـقـلـ عـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ. وـفـيـ الـكـتـابـ اـيـضاـ بـيـانـ اـثـارـ الـاـيـمـانـ وـلـيـسـ فـقـطـ مـعـرـفـةـ تـوـحـيـدـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـتـوـحـيـدـ الـالـوـهـيـةـ

وـالـفـرـقـ بـيـنـهـماـ وـهـيـ كـلـمـةـ تـأـتـيـ بـعـدـ قـلـيلـ عـنـ مـوـضـعـ الـكـتـابـ. وـاـنـمـاـ فـيـهـ بـيـانـ اـثـارـ الـاـيـمـانـ عـلـىـ مـسـلـكـيـاتـ - 00:12:07

وـهـذـاـ اـمـرـ جـيـدـ. وـنـقـلـهـ مـنـ يـعـلـوـ الدـيـنـ بـاـبـيـ حـامـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـيـ كـتـبـ فـيـ مـقـوـلـاتـ كـثـيرـ مـنـ كـتـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ. مـنـ مـثـلـ بـدـائـعـ الـفـوـائـدـ

وـاغـاثـةـ الـلـهـفـانـ وـعـرـوـضـ مـحـبـيـهـ وـاعـلـامـ الـمـوـقـعـيـنـ وـمـفـتـاحـ دـارـ السـعـادـةـ فـيـهاـ انـقـوـلـاتـ - 00:12:37

اما المـقـرـيـزـيـ الفـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ كـانـتـ بـيـنـ يـدـيهـ. وـمـمـاـ يـنـبـئـ اـنـ اـذـكـرـهـ كـانـ فـيـ فـتـرـةـ اـنـتـقـلـ فـيـهاـ المـطـرـيـزـيـ مـنـ مـصـرـ حـيـثـ كـانـ قدـ اـسـتـلـمـ عـدـةـ

وـظـائـفـ مـنـهـ تـثـبـتـ الـقـاهـرـةـ. اـنـتـقـلـ مـنـهـ - 00:13:07

الـىـ دـمـشـقـ الـمـتـبـعـ بـتـرـجـمـةـ الـمـقـرـيـزـيـ يـجـبـ اـنـ اـنـتـقـلـ الـىـ دـمـشـقـ مـنـ مـصـرـ وـبـقـيـ فـيـ دـمـشـقـ مـنـ سـدـ ثـمـانـمـائـةـ وـعـشـرـ الـىـ ثـمـانـمـائـةـ وـخـمـسـةـ

عـشـرـ خـمـسـ سـنـواتـ مـكـثـ فـيـ دـمـشـقـ. وـاـنـتـقـلـ لـمـاـ درـسـ فـيـ دـارـ الـحـدـيـثـ - 00:13:37

شـرـفـيـةـ وـتـولـيـ وـقـتـ الـقـلـالـ وـتـولـيـ اـيـضاـسـتـانـ لـمـسـمـيـ الـمـسـتـشـفـيـ الـنـورـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ الـفـ الـمـقـرـيـزـيـ كـتـابـهـ تـوـحـيـدـ تـوـحـيـدـ الـمـفـيدـ. الـفـهـ

مـنـ صـمـتـ تـمـنـمـيـةـ وـعـشـرـةـ وـعـشـرـةـ الـىـ سـنـ ثـمـانـمـائـةـ وـخـمـسـةـ عـشـرـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ الـتـيـ كـانـتـ كـتـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ عـنـهـ. مـنـ طـرـيـزـيـ لـيـسـ تـلـمـيـذـ

ابـنـ تـيـمـيـةـ - 00:14:11

هـوـ فـيـ الـعـلـمـ حـفـيـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ الـعـلـمـ النـسـبـ. بـلـ مـاـ اـدـرـاكـ اـبـنـ الـقـيـمـ؟ـ اـبـنـ الـقـيـمـ تـوـصـيـ سـنـةـ سـبـعـمـائـةـ وـواـحـدـ وـخـمـسـيـنـ وـلـدـ سـبـعـمـيـةـ

وـسـتـةـ وـسـتـيـنـ. يـعـنـيـ اـبـنـ قـرـيـزـيـ وـلـدـ بـعـدـ وـفـاةـ - 00:14:56

بـاحـدـيـ عـشـرـ سـنـةـ. لـكـنـ الـمـطـرـيـزـيـ حـفـيـدـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ الـعـلـمـ. فـيـ النـسـبـ الـعـلـمـيـ وـعـرـفـ الـطـبـيـعـةـ دـعـوـتـهـ مـنـ خـلالـ كـتـبـهـ

طـيـبـ. وـلـاـ يـقـعـدـ عـنـديـ اـنـ اـوـلـ مـاـ طـرـقـ سـامـعـ الـمـطـرـيـزـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـنـ جـدـهـ لـاـمـهـ - 00:15:25

شـمـسـ الـدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـيرـ بـاـبـنـ الصـائـغـ الـمـتـفـنـ الـادـيـبـ وـكـانـ لـهـ صـوـبـاتـ وـجـوـلـاتـ مـعـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. وـنـشـأـ

الـبـطـرـيـزـيـ نـشـأـ عـلـىـ جـدـهـ وـبـدـأـ حـنـفـيـاـ وـلـمـ كـبـرـ تـوـصـلـ اـلـىـ مـاـ بـعـدـ عـشـرـيـنـ بـقـلـيلـ وـصـلـ اـلـىـ لـمـاـ كـانـ عـمـرـهـ اـنـتـيـنـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ اـنـتـيـنـ

وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ تـحـولـتـ - 00:15:55

الـمـذـهـبـ الـاـلـامـ اـبـيـ حـنـيفـةـ اـلـىـ مـذـهـبـ الـاـلـامـ الشـافـعـيـ. رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ جـمـيعـاـ قـلـتـ لـكـمـ هـذـهـ ظـاهـرـةـ تـحـتـاجـ اـلـىـ وـقـفـةـ وـالـكـلـامـ فـيـهاـ

يطول ويقصر اما المخريزي لم يسمى مصادره. ما ذكر مصادره وما سماه - 00:16:41

مع انتا الان نستطيع ان نعرفها. ولما نبدأ بالشرح نجد عبارات اوردها ابن القيم في سياق وسباق معين والسياق والسباق محتاج. وسنضطر حتى نفهمها نذكر السياق والسباب. ولكن اقتطعها بكلام ابن القيم فهو لم يسمى هذه المصادر. السؤال الملح - 00:17:10
لماذا عمى مصادرهم؟ وهل هذا من الخيانة في العلم او بتعبير من عدم توفيق وهذا عيب في البحث في هذا الزمان. في زمنهم ما كان الامر كذلك. وما كان هنالك حقوق - 00:17:40

مؤلفين ولما تأملت العنوان تجريد توحيد في التجريب تجريد كانه جرب كتابهم وكتب اخرى. فكان اسم كتابه يغطي هذا الخل الذي يرحمه الباهي ولا سيما الذي يعرف الكتب معرفة قوية ويبحث عن مصادر الكتب تجريب. قال تجريب. ما معنى تجريب؟ كان ما عنده - 00:18:00

كتب كثيرة وهو عمل على تجريدها والكتاب كذلك. الكتاب في الحقيقة كتاب التوحيد مختارة دقيقة متكاملة متناسقة مفيدة للغاية ولكن يبقى السؤال ظالما لماذا لمذكور مصادره صنع مثل صنيعه ابن ابي العز الحنفي - 00:18:40
صاحب كتاب شرح العقيدة الطحاوی. واول ما نشر العقيدة الطحاوی كتب على غلافه المنسوب ابن ابي العز. واول من نشره تحقيق شيخنا الالباني رحمه الله مكتب الاسلام استاذ زهير الشاويش رحمه الله - 00:19:20

حتى في فترة لاحقة متاخرة وجدوا نسخة محفوظة في المكتبة القادرية في بغداد عليها اسم ابن ابي العز. فاصبح يحدث المنسوب. صار شرح من عقيدة طحاوی بودي وديسر الله عز وجل لي ان انشر شرحي على كتاب التوحيد في هذه - 00:19:47
جاهز ان اصنع ما صنع شيخنا في كتاب شرح ركن الطاهوت. عمل جداول في اول الكتاب مكان وجود الكلام في شرف نقد الطحاوی ومكان وجود الكلام من كتب ابن تيم وابن طيب - 00:20:17

نستطيع ان نفعل هذا على شكل واضح. يعني هذه الطفرة من سطحة كذا لكتاب كذا تقرأ من كذا لكتاب كذا وهكذا. اذا انا ما اجاوبك سؤال يبقى السؤال قائما لماذا - 00:20:38

على ذلك ابن ابي العز. الهجمة الشرسة على شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني ومن بالازن تعرض للمحننة لا يعلم بها الا الله. سجل طلاقت زوجته. من هم وجوه عن مناصبه. طلبنا بلعز عاش فترة - 00:20:58

حوالينا واللي حوالينا عاش فترة قاضيا في الحسبان عثمان حب ايده عنا. خمسة كيلو. اقل من. اه. سبعة كيلو. كان قاضيا في كسبان ثم رجعوا للرماس جمد من مناصبه وخلقت منه زوج بسبب الوعي لشيخ - 00:21:31

في فتنة كبيرة اكرمني الله عز وجل فالفت من خلال اقاصيص الفحوصات المخطوطة في مكتبات عدة ربطت بينها وخرجت بهذا الكتاب الذي سميته محننة بن ابي العز ووصلت فتنة ابن ابي العز الى سلطان ذلك الزمان. سلطان برقوم - 00:22:01
وقع في محننة شديدة. فلما الف كتابه كان ايصال الصواب والحق والعقيدة الصحيحة للناس دون النظر من فضلك ومممن قالها فكانوا يؤلفون من اجل تصحيح عقائد الناس ومن اجل الاحتساب والطاعة. فاضطر ان يصنع ذلك - 00:22:30

وهكذا صنع المطريزي لما الف كتابه واري انه لو كان بين لماذا عميت مصادرك عنا؟ واليوم عندنا شاملة اسم شاملة حط كلمتين عالشاملة بطلع لك وين بدك الشباب وقد ما كان اهلا ما احد يحلم به. اليوم الامر سهل. لا جابنا باني سميته - 00:23:10

انا جربت. سماه التجريد وهذا لكن سياتينا ومضات فيما يأتي مما نقل التوحيد المفيد هل يوجد توحيد غير مسيء؟ التوحيد الغير مفيد لا يحبه الله. ولا يرضاه الله تعالى. في ناس يحملون التوحيد والمفيد ما اكتره - 00:23:40

ولا سيما ممن لم يكن حابقا في التفريق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية من لم يكن خريجا عارفا التفريق والسبب عدم المعرفة خفاء ذلك ان توحيد الكفار فيهم اصول توحيد الربوبية. ولكنه ليس سديدا - 00:24:06

في خلل شديد. والخل الشديد في توحيد الربوبية ينعكس على الخل في توحيد الالوهية وارقى توحيد الربوبية ان كان سديدا صوابا محكما فلا بد ان يقود صاحب الى صحة توحيد الالوهية. هل توحيد الالوهية - 00:24:42
كان متحققا عند العرب في الجاهلية قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم بجوابنا. طب توحيد الربوبية؟ نعم كان متحققا. نعم. اصوله

كانت مخططة. والاخفاء فيها جسيمة وكثيرة. وهذا الذي فصله وبينه بنفسه عبارة مختصرة المقرنزي في كتابه - [00:25:11](#)
فتنة ابن ابي العز شملتها فتنة اخرى. وآآ التي شملتها فتنة رجل خرج عن الحكم في ذاك الزمان واطا وايضا وصلت اتباع شيخ
الاسلام رحمة الله تعالى وهذه فتنة تعرض لها في كتابه درب العقود الفريدة. وذكرها وفصل فيها - [00:25:41](#)
تفصيلا شديدا وحتى لا اخرج عن موضوع كثيرا من اراد ان يعرف فتنة رجل اسمه احمد ابن محمد ابن اسماعيل ابو هاشم امير
المؤمنين في تلك الفتنة ذكر فتنته بتفصيل ولا اظن ان احدا ذكرها كما ذكره المطريزي في كتابه - [00:26:32](#)
العقود الفريدة الجزء الاول صفحة ميدين وسبعة وتسعين من ضمن ما قال لما التقى به حاكم ذاك الزمان قال له كان اول ما بدأ به
السلطان ان قال احمد من ايامي قال كل ايامك وانكر هربوا هاشم - [00:27:06](#)
قال ايش من ذلك؟ قال اول ما انكره او اول ما انكره جلوسنا في السلطنة فانه لا يحل ان تكون اماما مسلمين فان الائمة من قريش
بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال السلطان انا اعرف هذا لكن اين من يصلح للخلافة؟ الى اخر - [00:27:35](#)
الكلام الذي تنظرونه لكن بهذه المناسبة لابد ان اركز على امر ولا يجوز لي ان اتعده حتى اتابع ما اريد شيخ الاسلام ابن تيمية ليس
هذا مذهب ابو هاشم شخصية قلقة - [00:27:55](#)
موجودة وتخرج لنا بين السين والجيم. الذين يعملون على الخروج على الحكام. لا يوجد ابن تيمية وبين حكام زمانه بل كان صديقا
امير النساء في دمشق وكان يذهب معه وكان يقاتل التتر - [00:28:20](#)
ابن تيمية ابدا ليست مع الملوك. وبالتالي يتعجب وطولت فترة كم اخذت من حياتي لماذا شيخ الاسلام ابن تيمية خرج من دمشق
الى مصر واول ما ذهب لمصر سجن ومكث خططا في السجن وتبيين لي بعد دراسة ان ابن تيمية رحمة الله تعالى وهذا - [00:28:50](#)
احد الاخوة اصحاب النشر عبر التواصل يعني يذكرون اخذا من كتاب المطلوب في مجلدين ولخصه اخونا فضيلة الشيخ حمزة
المجاري في المراسيم السلطانية اغالطي الواردة في المراسيم السلطانية في حق شيخ الاسلام - [00:29:20](#)
فذهب ليقضي على فتنة فتنة الباطنية. التي كادت ان تعصف باهل السنة وكان قد دبرها مع الصوفية البطائحة واسأل الله ان يحفظ
اهل السنة ولا سيماء الايام ولا سيماء من مؤامرات باطنية واسأل الله رب العرش العظيم ان يحفظ - [00:29:50](#)
من هذه المؤامرات فشلت الاسلام ابن تيمية ما كان عنده مشكلة مع الحكام ابدا. مثل هاشم الذي جر وبيات على الكردية شيخ الاسلام
وكان يتبرع بتعلمها لشيخ الاسلام ويخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي رأسه
كالزبيب - [00:30:30](#)
ونذكر في دروسنا لاخواننا واحبائنا الكلام هذا لما احتاج على السلطان قال النبي يقول امام قريش النبي يقول صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. اهل العلم يقولون - [00:31:00](#)
شروط الوالي الشرعي اولا ان يكون حرا. ثانيا ان يكون قريشا ثالثا ان يكون شكله حسن. ان يكون شكله حسنة فالنبي يقول عليكم
بالسمع والطاعة. تمرة لكم عبد ليس بالحرم. حبشي ليس بقرشي. رأسه - [00:31:20](#)
الزبيبة ليس شكله مقبولا. فالسمع والطاعة تجب له ولا يجوز لنا ان نقول شكلته شيخنا الالباني الله يرحمه بسمع
حكام. بسمع الحكام. وكل من يطيع ابن تيمية من الحركيين ويحبون ابن تيمية الحركي هي محبود ابن تيمية - [00:31:50](#)
بالباطنية علاقته مع الحكام علاقة حسنة. الذي كان يتآمر على الامة في مؤامرة الباطنية خرج على محمد القلمون ناصر الدين ناصر
الدين انتبه لمؤامرته وجلست القلعة في الكرم. حتى فكر ودب فدخل دمشق. وآآ - [00:32:20](#)
قد رجع محارب جيشكير الذي خرج عليه. وتمكن منه. وخنق قته خبطا بيديه واصدر ا BIN TAYMIA من السجن ورجع ابن تيمية من مصر
الى النشط في صحبة بعد ان قضى على تلك المؤامرة وما جرا في هذه المؤامرة - [00:32:59](#)
تركه مفصلا في كتاب الاغالق. وهو يحتاج لدراسة فالشاهد ان ابن تيمية رحمة الله ما الذي جرنا الى هذا؟ جرنا كلام
ابن طریز. نعم. وكلام التقریزی لما عم مصادرہ - [00:33:29](#)
الشدة والمحنة التي كانت في تلك الفترة والشدة والمحنة التي كانت في تلك الفترة اضطر ان يصنع كما صنع ابن ابي العز فغطى هذا

وزاد الطيور بالله للنهر. خرج ابو هاشم امير - 00:33:49

المؤمنين المبدعة لما خرج وكان قد عذب وعذب اتباعه. وهذا هو سر تكيل عدم ذكر امثال ابن حجر في فتح الباب لشيخ الله اكبر.
من لا يعرف ماذا كان يجري لا يجد جوابا. لماذا من حجر - 00:34:09

اقل من ذكر شيخ الاسلام لكنه ما كان ذكره عديما. وانما كان قليلا. كان قليلا المقا عديما طبعا المقرizi اصول الروم حارة المطارزة
ومحاربة وحارة المطارزة في بعلبك في لبنان اصول كتبه كثيرة - 00:34:39

وعقیدته نيرة. ومن اهم الكتب التي رکز فيها على التوحيد كتابه الذي بين ايدينا تجريد التوحيد المفید وله كتاب اخر اسمه المواضع
والاختبار. هذا كتاب من ابدع ما كتب في - 00:35:21

خطط الاماكن الحارات الشوارع مستشفيات مدارس كنائس وهذا الكتاب معرفة دقيقة قل ان توجد عند احد في معرفته للتاريخ.
الاديان النصارى الاقباط تاريخ علماء المسلمين العقائد التي مضت وظهرت في اه تاريخ طويل - 00:35:51

بينها وفصلها بطول شديد. فذكر الحقيقة تحتاج الى تركيز دراسة ذكر مذهب السنة وذكر مذهب الاشاعرة وذكر مذهب الماتورودية.
وذكر مذهب الخوارج والمعزلة. وما شابه واما قال عن مذهب الاشاعرة - 00:36:33

قال في دولة الموحدين ببلاد المغرب قد كانت تستباح دماء من خالف عقيدة ابن توبة. وقال كم اراكم بسبب ذلك من دماء
الخالق من دماء الخالق لا يحصيها الا الله. قال كان هذا هو - 00:37:05

وانتسابه في ابصار الاسلام. بحيث نسي غيره من المذاهب وجهد حتى لم يبق اليوم
مذهب يخالفه لا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبدالله احمد بن حنبل فانهم كانوا على ما كان عليه السلف - 00:37:25
لا يرون تأويل ما ورد من الصفات. الى ان كان بعد السبعمائة من الهجرة اشتهر بدمشق واعمالها. تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد
الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحرامي. فتصدى للانتصار بمذهب السلف. وبالغ في الرد - 00:37:55

على مذهب الاشاعرة وخضع بالنكير عليهم وعلى الرافضة الصوفية. ما شاء الله. شيخ الاسلام لما الى مصر عمرها لها محاكمات. وكان
قد الف في دمشق وكان بين ايديهم العقيدة الحموية لتبدأ المؤاخذة. فاعتربوا عليها ضد خوية - 00:38:15

هل الكتاب سماه اعتراض الاعتراضات على على العقيدة الحموية. وهو كبيرهم قالوا في ترجمته هو بحجم بيان تأسيس الجahلية.
ولم نظر به لغاية الان الا قطعة يسيرة تخص التفسير المأثور التفسير المأثور من اهم المهام - 00:38:45
يأتي السر الموت. وذكر عشرة ادلة وانه لا يجوز لاحد ان يزعم انه فهم اية لم يفهمها الصحابة والتالتة تطور كبير جدا. شيخ الاسلام
كتبه بعد مصر قبل مصر اخذت مساجدة والحجاج العقدي والرد القوي المفصل - 00:39:16

والادلة المتلاحقة المتتالية القوية التي تنبئ من يقرأها انه اعرف الاشاعرة من اصحابها. فكتب بيده وكتب. وكتب رحم الله ابن تيمية.
اشغل الامة اشغل الامة كلها. اشغل الفلسفه كربه علي اشهد اهل الاديان في كتابه الصحيح في رده على اليهود والنصارى. واشغل -
00:39:48

الملحدين واشغل الامة كالرعد على الصوفية الغلام منهم اصحاب الوجود المسلمين في موضوع مذهب الاشاعرة ومن سنة ومن سنة
الله التي لا تتخلى وذكر عن قبل قليل ان الاشاعرة لا تنتشر الا بمرسوم وبحماية - 00:40:28

الدولة لها من غير حماية الدولة لها ومن مراسيم فهذه الدعوة لا يمكن ان تنتشر. الدعوة الى العقيدة الصحيحة عقيدة الفطرة عقيدة
سهلة يفهمها ويعرفها كل واحد عليه واختصر مما اجمع عليه من ترجمة للمطرizي يذكرونها بديانة - 00:40:58

اتباع للحديث كما يقول ابن حجر احب اتباع الحديث فواظب على ذلك. ويقول كان اماما فاضلا بارعا متقدنا الضابطة دينا خيرا. كان
صاحب تأله. صاحب تدين. صاحب عبادة وكان متفتنا ولا سيما في اه علم التأليف - 00:41:28

من العجائب في هذا الزمان اطار المواقع والاعتبار كتاب آآ اتنى به باحث كان مسؤولا عن دار الكتب المصرية الاستاذ الدكتور ايمان
فؤاد سيد هذا الكتاب كان عناية الكفار قبل المسلمين - 00:41:58

فاستلوا منه مباحث عزيزة. رواه الاعتبار وبدأ هذا في القرن التاسع عشر ميلادي. ولم اجد احدا انتبه لهذا فؤاد السيد ايمان فؤاد السيد

في حق كتاب موعد الاعتبار وجوده والاماكن المذكورة فيه اسقطها على الاماكن الموجودة الان - [00:42:35](#)
في القاهرة وانا اعمل شاق استل منه كتابا سماه مذهب اهل مصر وعوائدهم الى ان انتشر مذهب الاشعري. استل من كتابه مواضع
والاعتبار والعجيب انه في هذا الكتاب لم يذكر تجريد التوحيد المفید - [00:43:12](#)
فكان صنيعه لغاية. بل ذكرت تجريدة توحيد تحت عنوان كتب منسوبة. لم تثبت صحتها لمخرجي وهذا خطأ شنيع فتلاته في تجريد
التجريد وكلامه في المواقع والاعتبار. وكلامه في كتبه الاخرى هو هو - [00:43:44](#)
فالقول كتب منسوبة لا داعي لها ولا سيما ان الذين ترجموا له عن الطريزي ذكروا من كتبه التوحيد المفید ومنهم ابن تاجر فردي من
تاجر فردي في منهج الصافي الجزء الاول صفحة اربعين وتسعة عشر والسحاوي في الضوء اللامع في الجزء الثاني سطح -
[00:44:17](#)

في هذا الباب هنالك مستشرق متساوي اسمه كريمة. نشر لما كان الناس قد يقرأون بالالوان. كانت المانيا هي التي متزعمه العلم
نشر في سنة الف وثمان مئة وثمانية وستين كتابا استله - [00:44:47](#)
كتابي هو وعظ الاعتبار سماه تاريخ الافكار المسيطرة في الاسلام تاريخ الافكار المسيطرة في الاسلام. وضمنه فصلا حول انتصار
السننية تشرب مذهب اهل السنة. ثم اعيد طبعه في سنة الف وتسعين وواحد وستين واول ما - [00:45:17](#)
يعرف من مدينة لايدز في المانيا. من المعاصرین عندنا باحث اه اسمه مصلح ابن علي الشمری له رسالة جيدة مطبوعة منهج المقریزی
في تقریر المحن وابن حل من خلال كتابه المواقع والاعتبار - [00:45:47](#)

فاللامام المغربي صاحب الطلو واسع عن الفرق وعلى المذاهب الف كتاب تجريد التوحيد وهو خرج في هذا الباب موضوع
المبحث الاخير الذي اختم به درسي هذا اه كلمة عجلة عن المواقع التي تطرق لها المقریزی في - [00:46:15](#)
كتابه تجريد التوحيد المفید. ذكر معنى الرب. ثم تعرض لتوحيد الالوهية وقالوا الوقف بين الرب والتوكيد الالوهية هي الرحمة هي
الوسطى بين الله تعالى وفرق بين نوعي التوحيد الربوبية والالهية. وتعرض للملك - [00:46:54](#)
من الملك وما ورد في المعتقدتين. وتعرض للشرك. الذي اشتهر في ولكنه ايضا تعرض للشق في توحيد الربوبية وقرر ان من ضخ
توحيد الربوبية على وجه فيه استغراق وحفظ ولم يقع عنده خلل - [00:47:24](#)
فلابد ان يقوده توحيد الربوبية الى توحيد الالوهية الصحيحة. وان الخل الواقع في توحيد الالوهية انما مرده الى خلل وارد في
توحيد الربوبية. وذكر اقسام الناس واخذهم لابن القيم من اقسام الناس في عبادة في عبادة الله سبحانه وتعالى من قوم - [00:47:56](#)
لقوله ايak نعبد واياك نستعين. فذكر ان بعض الناس يعبد ولا يستعين وبعض الناس يستعين ولا يعبد. وبعض الناس لا يعبد ولا
يستعين. وذكر اقساما الناس في العبادة. فذكر ان اسعدهم اهل الاخلاص - [00:48:26](#)
والمتابعة ثم ذكر ان اقواما يعبدون بلا اخلاص وان اقواما يعبدون بلا اتباع وان اقواما لا يسألون لا عن الاخلاص ولا عن الاتباع. تعرض
لافضل العبادات وامتتها وعقد مقارنة هو الكتاب في توحيد الالوهية. فذكر انواع العبادات واحسن هذه الانواع ولم ينس طريقة
المنحرف - [00:48:46](#)

وكيف انحرفوا ثم ختم الكتاب الكلام بمنبهة نفيس غایة ويحتاج الى مقدمات حول من فاع في العبادة وحكمتها. فذكر ان هنالك
اقواما هم نفاة الحكم والتعليم فهواء لا يجدون للعبادة لذة ولا حلاوة واقواما يعتقدون انك - [00:49:16](#)
فان عبادت الله فالله يجازيك كما تجازي من صنع معك معروفا. وخط هذا هؤلاء الناس وبين صنفا ثالثا في الحكمة فذكر انهم يعبدون
الله تعالى طاقة للنفوس واستعدادا لفيض العلوم والمعارف. وان هؤلاء يجاهدون - [00:49:46](#)
انفسهم في العبادة وانحرف بعض هؤلاء الى درجة الزعم بان شدة المجاهدة توصل الى النبوة. من جاهد نفسه فيمكن ان يصبح
نبيا بناء على زعمهم بان النبوة مكتسبة وليس هبة من الله عز وجل - [00:50:16](#)
ثم ذكر الصنف الاخير الذين عبدوا الله تعالى من خلال معرفتهم لربهم معرفة بالربوبية الحقيقة الوافية. فرأوا ان الله تعالى انما خلق
الخلق لعبادته فهواء الذين جمعوا بين وجوب الالوهية والكلام في هذا الباب - [00:50:46](#)

طويل وكثير لكنه حصر من خلال معرفته لفرق والطوائف جميع المنحرفين واصنافهم وما زال له امتداد في هذا الزمان فحصرهم حسرا جيدا ترى الانحراف الحاصل بين فرق الاسلام ولا سيما ممن جعل - 00:51:16

تبع الفلسفة. ممن جمع بين الصوفية والملك والفلسفة. وتكلم عن الحب لله بالفلسفة الحب الفطري والحب الذي يقود الى العباد. والى العبادة. فهذه مباحث الكتاب ونبأ باذن الله تعالى في الدرس القادم بالكلام ونتابع كلام آآ 00:51:46

الامام البقري نبدأ القراءة ونحن ما عندنا شيء تبقى باذن الله تعالى نشرح فنبسط وجوب البسط ونسرع حيث حيث وجوب الاسراع. هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:52:16

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. انه لاشيء الامر الاول بارك الله فيكم. في اخوة عندهم كتاب يعني من كان كتاب فليتركه لمن ليس عنده. لا تأخذ اكثرا من كتاب. لا تأخذ لاخ لك كتابا اخر. من ليس له كتاب فليأخذ - 00:52:36

الامر الآخر حتى نضبط ونجلس والامر اليكم انا سأجيز كل من حضروا الدروس بالكتاب وهذه الاجازة للرجال والنساء ولمن حضر معنا وجاها ولمن يتبع معنا عبر الوسائل وآآ ايضا اه ساعلن غدا في الدرس القادم اعلن عن بحث عن موضوع بحث وانا - 00:52:56 بطبيع هذا البحث. ساسمي لكم اسم البعث. الذي اطلبه منكم على الاختيار اطلب منكم على الاختيار وصلتني هذه الابحاث فانا اتكلف بطبعي احسن بحث وهو في ورود اسم الله في القرآن مجتمعين في آية واحدة مع ذكر الاسرار ذكر الله رب وذكر - 00:53:26

الله بالله عز وجل. يعني اقرأ القرآن استخرج الآية التي فيها ذكر رب والله. واذكر سر. لماذا هم ذكر الله لمن يذكر الله في هذا السياق ولماذا ذكر الله في هذا السياق؟ هذا البحث من يعني اتقنه - 00:53:56

فاحسنـه فانا كفيل بطبيعـه. فهذا بـاب مـهم وهو يصبـ في المـقصد الاـصلي كتاب لـسلطة المـقصود الاـصلي اما كـلام المـطـريـزي عـصارـات عـصارـات وخلـاصـات لكن الضـغـط في القرآن الضـغـط في القرآن في ذـكر الـرب وـفي ذـكر بـسم الله سـبـحانـه وـتعـالـى. الان هـذا الـوقـت حتـى نفرـغ - 00:54:16

بعد الفراغ ايضا. اسأل الله التوفيق لي لكم وجزاكم ربـي خـيرا وبارـك الله فيـكم - 00:54:46